

التبيان في إعراب القرآن

قوله تعالى فوقكم طرف لرفعنا ويضعف أن يكون حالا من الطور لأن التقدير يصير رفعنا الطور عاليا وقد استفيد هذا من رفعنا ولأن الجبل لم يكن فوقهم وقت الرفع وإنما صار فوقهم بالرفع خذوا ما آتيناكم التقدير وقلنا خذوا ويجوز أن يكون القول المحذوف حالا والتقدير رفعنا فوقكم الطور قائلين خذوا بقوة في موضع نصب على الحال المقدرة والتقدير خذوا الذي آتيناكموه عازمين على الجد في العمل به وصاحب الحال الوأو في خذوا ويجوز أن يكون حالا من الضمير المحذوف والتقدير خذوا ما آتيناكموه وفيه الشدة والتشدد في الوصية بالعمل به .

قوله تعالى فلو لا هي مركبة من لو ولا ولو قبل التركيب يمتنع بها الشيء لامتناع غيره ولا للنفي والامتناع نفي في المعنى فقد دخل النفي بلا على أحد امتناعي لو والامتناع نفي في المعنى والنفي إذا دخل على النفي صار ايجابا فمن هنا صار معنى لولا هذه يمتنع بها الشيء لوجود غيره و فضل ا مبدء والخبر محذوف تقديره لولا فضل ا حاضر ولزم حذف الخبر لقيام العلم به وطول الكلام بجواب لولا فان وقعت أن بعد لولا ظهر الخبر كقوله تعالى فلو لا أنه كان من المسبحين فالخبر في اللفظ لأن وذهب الكوفيون إلى أن الاسم الواقع بعد لولا هذه فاعل لولا .

قوله علمتم الذين اعتدوا علمتم ها هنا بمعنى عرفتكم فيتعدى إلى مفعول واحد و منكم في موضع نصب حالا من الذين اعتدوا اي المعتدين كائنين منكم و في السبت متعلق باعتدوا وأصل السبت مصدر يقال سبت يسبت سبتا إذا قطع ثم سمى اليوم سبتا وقد يقال يوم السبت فيخرج مصدرا على أصله وقد قالوا اليوم السبت فجعلوا اليوم خبرا عن السبت كما يقال اليوم القتال فعلى ما ذكرنا يكون في الكلام حذف تقديره في يوم السبت خاسئين الفعل منه خساً إذا ذل فهو لازم مطأوع خساًته فاللازم منه والمتعدى بلفظ واحد مثل زاد الشيء وزدته وغاض الماء وغضته وهو صفة لقردة ويجوز أن يكون خبرا ثانيا وأن يكون حالا من فاعل كان والعامل فيها كان .

قوله تعالى فجعلناها الضمير للعقوبة أو المسخة أو الامة و نكالا مفعول ثان